[24] ولسجع يطير باللب طيرا * كم شجتني ذات الجناح سحيرا حين طار الهوى بها فشجاها أنا مهما أنسى الصبا وزرودا * لست أنسى بها ورود ورودا وهي في ذكرها جوى معهودا * ذكرتني وما نسيت عهودا لو سلا المرء نفسه ما سلاها لم أزل في جوى فؤاد مؤجج * من هوى صرف راحة ليس تمزج ولكم حيث فرع مي تأرج * نبهت عيني الصبابة والو ج د وإن كان لم ينم جفناها كنت لم أعرف الهوى وهو أتقى * لي والنفس بالصبابة تشقى ولكم نبه الهوى من توقى * فتنبهت للتي هي أشقى والهوى للقلوب أقصى شقاها كم ألم الهوى بقلب فألم * بحشا من أو امه تتضرم لا تلو ماذا ناظر فاض بالدم * يا خليلي كل باكية لم تبك إلا لعلة مقلتاها أضرم الحب في حشاها وأجج * نار وجد على الدوام تؤجج فا ذا خدها بدمع تضرج * لا توما الورقاء في ذلك الو ج د لعل الذي عراني عراها ذكرت جيرة أطالت عناها * إذا طالت على الشناء جباها فهي إن بل بالبكاء جواها * خلياها وشأنها خلياها فعساها تبل وجداعساها
